

الصفحة: 1/2	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	 المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المديرية العامة للتربية والتعليم جهة مكناس والدراسة
الموضوع	المادة	المستوى
المعامل: 2 المدة الزمنية: ساعتان الدورة: العادية 2022	اللغة العربية	الأولى بكالوريا/ المترشحون المتمدرسون
الشعب: العلوم التجريبية- العلوم الرياضية – علوم الاقتصاد والتدبير – العلوم والتكنولوجيات- الفنون التطبيقية.		

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة بعده:

" لا تعني الحداثة قطعا، القطع مع الماضي، أو الإقامة في منجزاته، كما لا تعني بناء أفق حضاري مشروط بمحو ما له صلة بماضي وحاضر رهاناتنا، والتفكير فقط في مجهولات نداءات نستقدم بعض رواسيها من المستقبل. فالحداثة ليست شكلا أو إطارا جاهزا، أو هي بالأحرى ليست نمطا في سياقه نفكر ونبني آفاق رهاناتنا، فهي سيرورة وتجدد دائمان، إبدالاتها هي دمها أو هي النبض الذي به نقيس سيرورة حياتها وتأثيرها.

فالحداثة بهذا المعنى هي أفق احتمالات. الماضي فيها هو لحظة توتر دائمة، وإعادة تفكير وتأمل في ممكن ومستحيل رهاناتها.

فهم الحداثة، أو إدراك مستحيلاتنا مشروط أولا بقدرة أسئلتنا على تغيير مواقع وزوايا تأملاتها. وهذا يعني أن نفكر في ذاتنا و"هويتنا" من خلال المتغيرات الكبرى التي طرأت على وجودنا كاملا، ليس بمحض اختيارنا، في وقت من الأوقات، بل بفعل نداءات لم نفكر، أو بالأحرى لم ننصت لاختلاجاتها إلا بعد أن أدركنا خطورة فهمنا القاصر لمفهوم «الهوية» و"الأصالة" في غياب تفكيرنا في فعل هذه النداءات القصية والقاسية في ذات الآن. كما أن هذا الفهم مشروط ثانيا بمساءلتنا لذواتنا ولآفاق ورهانات الحداثة ذاتها (...). لا يشغلني في هذا المقام، البحث في مفهوم الحداثة أو في مفوماتها، فالحداثة أحداث. وأنا أفترض، من هذا المنطلق، أننا جميعا، وكل واحد من زاوية انشغالاته، يعطي للحداثة مفوما خاصا... ولكننا جميعا نلتقي عند اعتبار الحداثة لحظة تحول واستبدال، أو هي انتقال في المفاهيم والرؤى والبرامج.. من وضع كان قائما، إلى وضع ينبغي أن يكون، أو هي بالأحرى تفجير لمعطيات نصية – تعني هنا حداثة الشعر بالدرجة الأولى- هي المعطيات التي تضمن للنص وقوعه خارج الزمان، وتمنحه حياة، هي حياة النص، وهي حياة تفوق حدود الحياة نفسها.

بهذا المعنى أفهم الحداثة بأنها وقوع النص خارج الزمان، وهو ما يضمن بقاء النص، ويجعله نصا مخترقا لحدود وتصورات.. وهذا ما يعين، ويحدد مفهوم التحول والاستبدال كطاقة لا يمكن تلمسها إلا بتعيين وتحديد مفهوم آخر، وهو مفهوم الإبداع."

صلاح بوسريف، "رهانات الحداثة، أفق لأشكال محتملة"، دار الثقافة للنشر والتوزيع – الدار البيضاء،

الطبعة الأولى، 1996، ص 07 وما بعدها (بتصرف).

أولاً: درس النصوص (عشر نقط)

1. انطلق من الفقرة الأخيرة، و افترض موضوع النص. 1 ن
2. استخلص الفكرة المحورية التي يعالجها النص. 1 ن
3. اشرح قول الكاتب: " فالحداثة بهذا المعنى هي أفق احتمالات. الماضي فيها هو لحظة توتر دائمة، وإعادة تفكير وتأمل في ممكن ومستحيل رهاناتها." 1 ن

4. في النص حقلان معجميان: حقل دال على الزمان، وحقل دال على الحداثة. استخرج بعض الألفاظ الدالة على كل حقل (في حدود ثلاثة نماذج لكل حقل)، ثم استنتج دلالة ورودهما في النص، مستعينا بالجدول التالي:

1.5 ن

حقل الزمان	حقل الحداثة	الدلالة
-	-	-
-	-	-
-	-	-

5. استخلص من النص أهم مقوم يميز النص الشعري الحدائي. 1 ن
6. وظف الكاتب لغة إيحائية. مثل لها بمثالين من النص، موضحا وظيفتها 1.5 ن
7. اكتب فقرة منسجمة تناقش فيها قول الكاتب في النص: " لا يشغلني في هذا المقام، البحث في مفهوم الحداثة أو في مفهوماتها، فالحداثة حدائت. وأنا أفترض، من هذا المنطلق، أننا جميعا، وكل واحد من زاوية انشغالاته، يعطي للحداثة مفهوما خاصا "، مع إبداء رأيك الشخصي في مفهوم الحداثة حسب النص. 3 ن

ثانياً: درس علوم اللغة (أربع نقط)

1. اقرأ نص الانطلاق، واستخرج منه ما يلي:
 - أ- مصدرا لفعل سداسي، ثم بين وزنه؛
 - ب- طباقا، ثم حدد نوعه.
2. إيت (ي) بجملتين مفيدتين من إنتاجك الخاص، تتضمن الأولى عددا ترتيبيا، والثانية نسبة إلى اسم منقوص. 2 ن

ثالثاً: درس التعبير والإنشاء (ست نقط)

انطلق من الفقرة الأخيرة و اكتب موضوعا متماسكا، تتحدث فيه عن العلاقة بين الحداثة والإبداع، مسترشدا بما اكتسبته في درس مهارة "توسيع فكرة".

انتهى